كتاب ورسول هي ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا في استحقاق العبادة
ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله كاتخاذ اليهود عزيرا والنصارى
عيسى فان تولوا الاحبار والرهبان في احداث التحريم والتحليل ومعنى دون
سيأتي فقولوا اشهدوا بانا مسلمون موحدون دونكم يا اهل الكتاب لم
تحاجون في ابرهيم فتزعمون يهوديته ونصرانيته وما انزلت التورية
والانجيل الا من بعده بالف سنة والفي سنة ومنهما اخذتا افلا تعقلون
فتدعون المحال ها انتم هؤلاء الحمقى وحاقتكم انكم حاججتم جادلتم فيما لكم به علم مما وجدتموه
في كتابكم عنادا او تدعون وروده فيه من نبوة محمد عليه السلام فلم تحاجون
فيما ليس لكم به علم من دين ابرهيم اذ لا ذكر له في كتابكم وجادلتم بالشي لا بحث عنه
الا اسفهها والله يعلم شانه وانتم لا تعلمون ما كان ابرهيم يهوديا
ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مائلا الى الحق مسلما منقادا لله وما كان من
المشركين وانتم تشركون عزيرا والمسيح والصنم ان اولى الناس بابرهيم اقرب
للذين اتبعوه في زمانه وهذا النبي والذين امنوا معه والله ولي
ناصر المؤمنين ودت طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم
كدعوتهم حذيفة وعمارا ومعاذا الى اليهودية وما يضلون الا انفسهم باكتساب
الاثم وما يشعرون اختصاصهم بالضلال يا اهل الكتاب لم تكفرون
بايات الله في التورية والانجيل بنبوة محمد عليه السلام وانتم تشهدون ان
صدقها يا اهل الكتاب لم تلبسون تخلطون الحق بالباطل بالتحريف
وتكتمون الحق نعت محمد عليه السلام وانتم تعلمون حقيقته وقالت طائفة
من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا اي القران وجه
النهار اوله وصلوا الصبح معه واكفروا اخره اوصلوا الى الكعبة اول النهار والى
الصخرة اخره لعلهم اي المؤمنين يرجعون عن الاسلام فظنوا انكم رجعتم
لما ظهر لكم ولا تؤمنوا تصدقوا الا لمن تبع دينكم اليهودية قل يا محمد ان الهدى
هو هدى الله فلا ينجح مكركم وقولكم لعقد الخوف ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم
من العلم او بغي او يحاجوكم عند ربكم بانكم كفرتم بما علمتم يعني الحسد حملكم على ذلك
قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
ومن اهل الكتاب من ان تامنه بقنطار اي بالف ومايتي اوقية ذهبا

والاوقية

ددهم
والاوقية اربعون درهما واليوم عشرة دراهم وخمسة عشر دراهم وخمسة اسباع
يؤده اليك كابن سلام ومنهم من ان تامنه بدينار لا يؤده اليك كفنحاص
بن عازوراء الا ما دمت يا صاحب الحق عليه قائما بالالحاح ودوامك قائما على
راسه بالتقاضي ذلك بانهم قالوا ليس علينا في شان الاميين سبيل لخيانة
اثم في اكل اموالهم اذ احلها الله لنا ويقولون على الله الكذب بادعائهم ذلك
وهم يعلمون افتراءهم بلى عليهم فيهم سبيل من اوفى بعهده تعالى في التورية بالايمان
بمحمد عليه السلام واتقى المحارم فان الله يحب المتقين ان الذين يشترون
يستبدلون بعهد الله من الايمان بالرسول وايمانهم كوالله لنؤمنن به ولننصرنه
ثمنا قليلا كرشوة لتحريف التورية او للحلف كاذبا اولئك لا خلاق نصيب لهم في الاخرة
ولا يكلمهم الله بما يسرهم او كناية عن غضبه ولا ينظر اليهم نظر رحمة
يوم القيمة ولا يزكيهم لا يثني عليهم ولهم عذاب اليم وان منهم من اهل الكتاب
لفريقا يلوون يميلون السنتهم بالكتاب ويقولون هو من عند الله
وما هو نازل من عند الله لا يعني ان لا يكون فعلهم فعل الله كما زعم المعتزلة
اذ لا يلزم من نفي الاخص نفي الاعم ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون
كذبهم ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة كعيسى ثم
يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله اي بعد الايتاء العقول
لا يجتمعان ولكن يقول كونوا ربانيين منسوب الى الرب اي الكاملين في
العلم والعمل كاللحياني لعظم اللحية بما كنتم بسبب كونكم تعلمون الكتاب
وبما كنتم تدرسون بتدريسكم ولا يامركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين
اربابا ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون واذكر اذ اخذ الله
ميثاق النبيين لما بالفتح لام الابتداء اي للذي وبالكسر متعلق اخذ
وما مصدرية اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق
لما معكم اي رسول كان او محمد عليه السلام لتؤمنن به ولتنصرنه والله
خطاب الامم بدا اولى قال تعالى ااقررتم بالايمان والنصرة واخذتم على
ذلكم اصري عهدي المؤكد قالوا اقررنا قال فاشهدوا بعضكم على بعض
وانا معكم من الشاهدين على الاقرار او شئ هذا فمن تولى اعرض بعد ذلك
الميثاق فاولئك هم الفاسقون الخارجون عن الايمان افغير دين الله